

الكلام الإنساني الظلي وأغراضه في سورة الفرقان

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)

إعداد:

فيفي نور عنيفة

رقم القيد:

A٩١٢١٦١١٧

شعبة اللغة العربية وأدتها قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠٢٠/٥١٤٤١

الاعتراف باحالة البحث

أنا الموقعة أدن هذه الورقة :

الاسم الكامل : فيفي نور عبيدة

رقم القيد : A91216117

عنوان البحث التكميلي : الكلام الإنساني العلوي وأغراضه في سورة الفرقان (دراسة بلاغية)

أتحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لبل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) الذي ذكر موضوعه أعلاه هو من أحالة البحث وليس اتحاليا، ولم ينشر بأية إعلامية. وأنه على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت -بوما ما- اتحالية هذا البحث التكميلي.

سورايا، ٢٠٢٠ م



تقدير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرت الطالبة:

الاسم : فيفي نور عبيدة

رقم القيد : A٩١٢١٦٦١٧

عنوان البحث : الكلام الإنساني الظلي وأغراضه في سورة الفرقان (دراسة
بلاغية)

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



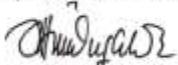
الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجister

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

تعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



هuda Al-Khayer

هنة الخيرية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٤١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الكلام الإنساني الطليبي وأغراضه في سورة الفرقان (دراسة البلاغية)

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية معه الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) قسم اللغة والأدب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

الاسم : فيفي نور عنيفة

رقم القيد : A٩١٢٦٦١٧

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطًا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم وتقن لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. رئيساً ومحرفاً : الأستاذ الدكتور أندوس عتيق محمد رمضان الماجستير (م)


٢. مناقشاً : الأستاذ الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير


٣. مناقشاً : الأستاذ الدكتور نصر الدين الماجستير


٤. مناقشاً : الأستاذ الدكتور مروان أحمد توفيق الماجستير


عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Fifi Nur Anifah

NIM : A91216117

Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa & Sastra Arab

E-mail address : vivinuranifah0699@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (...) ...)
yang berjudul :

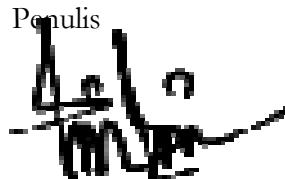
الكلام الإنشائي الطلبي وأغرضه في سورة الفرقان

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 15 Desember 2021

Penulis

(Fifi Nur Anifah)
nama terang dan tanda tangan

مُسْتَخْلِص

ABSTRAK

"الكلام الإنساني الظبي وأغراضه في سورة الفرقان"

KALAM INSYA' THALABI DAN TUJUANNYA DALAM SURAH AL FURQAN (STUDY ANALISIS BALAGHAH)

Penelitian ini yang menganalisis tentang kalam insya' thalabi dalam "Surah Al Furqan". Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah 1). Apa saja macam-macam kalam insya' thalabi dalam "Surah Al Furqan"? 2) Bagaimana tujuan penggunaan kalam insya' thalabi dalam "Surah Al Furqan"? Objek yang dikaji dalam penelitian ini yakni Surah Al Furqan, dan metode yang digunakan adalah metode diskriptif kualitatif dengan pendekatan ilmu balaghah, dan menggunakan teori ilmu ma'ani yang berfokus pada kalam insya' thalabi.

Hasil analisis kalam insya' thalabi dalam "Surah Al Furqan" adalah peneliti menemukan ۳۶ kata dalam lima bentuk yang berbeda, yakni: Amar (perintah) terdapat ۱۳ kata yang berbentuk haqiqi ۲ kata dan berbentuk ghoiru haqiqi ۴ kata yang terdiri dari al-Irsyad ۳ kata, al-du'a ۲ kata, Al-imtinan ۱ kata, al-dawam ۱ kata, dan Nahi (larangan) terdapat ۲ kata yang berbentuk ghoiru haqiqi, dan istifham (pertanyaan) terdapat ۱۳ kata yang berbentuk haqiqi ۲ kata dan majazi ۱۱ kata yang terdiri dari at-takhqir ۳ kata, at-tahkum ۳ kata, al-amr ۱ kata, al-ingkar ۲ kata, at-taswib ۲ kata, at-ta'jub ۲ kata, dan Nida' terdapat ۳ kata yang berbentuk majazi, dan At tamanni terdapat ۲ kata berbentuk haqiqi dan ۲ kata berbentuk majazi.

Kata kunci: Kalam Insya'i, *Surah Al Furqan*

محتويات البحث

أ.....	صفحة لموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	الاعتراف بأصالة البحث
د.....	اعتماد لجنة الشكر والتقدير
هـ.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	الإهداء
ح.....	الشعار
ط.....	محتويات البحث
ن.....	الملخص

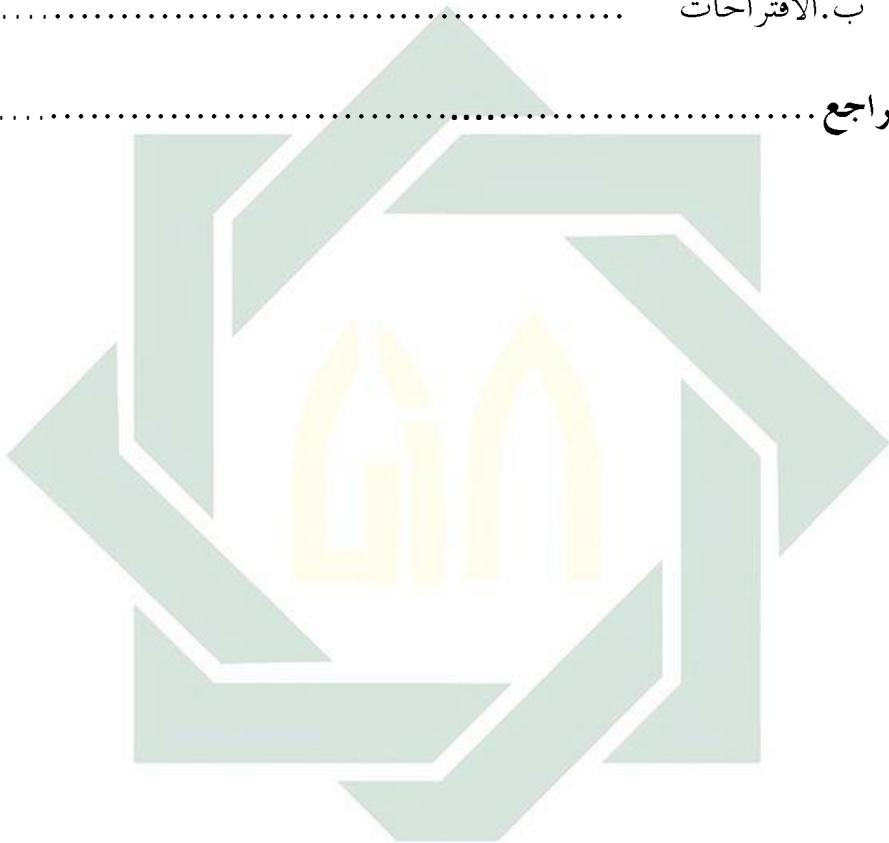
الفصل الأول: أساسية البحث

١.....	أ. مقدمة
٣.....	ب. أسئلة البحث.....
٣.....	ج. أهداف البحث.....
٤.....	د. أهمية البحث.....

٤	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
٥	أ. المبحث الأول: لحنة في سورة الفرقان.....
٩	١. مفهوم سورة الفرقان.....
٩	٢. التسمية
١٠	٣. أسباب نزول الآيات في سورة الفرقان.....
١٠	أ. المبحث الثاني: لحنة الكلام الإنسائي الطليبي.....
١١	١. الأمر
١٤	٢. النهي
١٦	٣. الاستفهام
٢٢	٤. التمني
٢٣	٥. النداء
٢٥	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٥	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٦	ب. بيانات البحث ومصادره
٢٧	ج. أدوات جمع البيانات

٢٧.....	د. طريقة جمع البيانات
٢٨.....	٥. تحليل البيانات
٢٨.....	و. تصديق البيانات
٢٩.....	ز. إجراءات البحث
٣٠	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٣٠.....	المبحث الأول: أنواع الكلام الإنسائي الظبي في سورة الفرقان.....
٣٠.....	١. الأمر في سورة الفرقان
٣٣.....	٢. النهي في سورة الفرقان
٣٣.....	٣. الاستفهام في سورة الفرقان
٣٦.....	٤. النداء في سورة الفرقان
٣٦.....	٥. التمني في سورة الفرقان
٣٧.....	أ. المباحث الثاني: أغراض الكلام الإنسائي الظبي في سورة الفرقان.....
٣٧.....	١. الأمر في سورة الفرقان
٤٠.....	٢. النهي في سورة الفرقان
٤٠.....	٣. الاستفهام في سورة الفرقان
٤٤.....	٤. النداء في سورة الفرقان
٤٤.....	٥. التمني في سورة الفرقان

٤٥.....	جدول الكلام الإنسائي في سورة الفرقان
٥٤.....	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٤.....	أ. نتائج البحث
٥٤.....	ب. الاقتراحات
٥٦.....	المراجع



الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة أ.

القرآن الكريم كلام الله بألفاظه العربية.^١ هو كلام الله المترد على نبينا الأمي محمد صلى عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام على سابعة عشر من رمضان في غار حراء.^٢ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الشعراء [وَإِنَّهُ لَتَرْتَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ^{١٩٢} ﴿١٩٣﴾ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ^{١٩٣} ﴿١٩٤﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُذَرِّينَ^{١٩٤} ﴿١٩٥﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيًّا مُّبِينٍ^{١٩٥} ﴿١٩٦﴾]. القرآن المكتوب في المصايف، المنقول إلينا بالتواتر، المتبعد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.^٤

القرآن الكريم نزل باللغة العربية لأنّ النبي محمد صلّى الله عليه وسلم سكن في جزيرة العرب تكلم وتحدث بها العرب. كما قال تعالى في سورة فصلت [ولَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا] قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ عَلَيْهِمْ عَمَّىٌ وَلَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

في الجانب اللغوي كشف عن الجمال القرآن وسحر بلاغته لما له من إهاطة بعلوم البلاغة والبيان والأدب والنحو والتصريف، وكان مرجعاً لغويًا غنياً.^٧

^١ مِنَاعُ الْقَطَانِ، فِي عِلْمِ التَّرْقَانِ (سُورَابَايَا: الْهَدَايَا، ١٩٧٣) ص. ١٠٥.

^٢ محمد علي الصابوني، *صيغة التفسير*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الابعة، المجلد الثالث، ١٩٨٧) ص: ٥

^٣ القرآن الكريم. سورة الشعراء. الآية ١٩٢-١٩٥.

^٤ Sauqiyah musyafa'ah DKK, *Study Al-Qur'an*. (Surabaya: UINSA Press ٢٠١٣) hal. ٤٨

[◦] Achmad Zuhdi DKK, *Study Al-Qur'an*. (Surabaya: UINSA Press ۲۰۱۶) hal.۵۱

٦ القرآن الكريم. سورة فصلت. الآية ٤٤

^٧ مناع القطان، في علوم القرآن (سورابايا: الهدایة، ١٩٧٣) ص. ٣٦٩.

فلمعرفة هذا الجمال أي جمال القرآن الكريم من الناحية اللغوية استخدمت الباحثة علم البلاغة.

واختارت الباحثة سورة الفرقان لأنها وجدت عداد من الكلمة وضدتها التي فيها علم البلاغة التي بإحدى الكلام الإنسائي الطلب وأغراضها و ليعمق علم البلاغة خصوصا في حقول علم معاني.

السورة التي اختارها الباحثة هي إحدى سور القرآن الكريم لمعرفة أسلوبها في علم المعاني. أما السورة التي اختارها الباحثة هي سورة الفرقان فهي اسم القرآن، وسمى الفرقان لأنَّه يفرق بين الصدق والكذب، وتوجد كلمة الفرقان في الآية الأولى [تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا] ^١. وفي سورة الفرقان وجدت عدداً من الآيات التي فيها علم البلاغة وهو الكلام الإنساني الطليبي وأغراضه.

اعتماداً على ذلك كله يبدو الكلام الإنسائي الطليبي في سورة الفرقان من أهم المباحث، فأرادت الباحثة أن تبحثه في هذا البحث التكميلي تحت العنوان "الكلام الإنسائي الطليبي وأغراضه في سورة الفرقان".

بـ. أسلألة البحث

أمّا أسئلة البحث التي تريده الباحثة في هذا البحث فهي:

١. ما أنواع أشكال الكلام الإنسائي الظلي في سورة الفرقان؟
 ٢. ما أغراض الكلام الإنسائي الظلي في سورة الفرقان؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي تريده الباحثة في هذا البحث فهي:

⁸ Sahid, ‘Ulumul Al-Qur’an. (pustaka idea, ۲۰۱۶), hal. ۳۷

١. معرفة أنواع أشكال الكلام الإنسائي الظبي في سورة الفرقان
 ٢. معرفة أغراض الكلام الإنسائي الظبي في سورة الفرقان

د. أهمية البحث

أمّا أهمية البحث فتكون من النوعين، فهما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

١. وأمّا أهمية النّظرية فهي:
 - لزيادة المعرفة في علم البلاغة من ناحية علم المعاني خصوصاً في الكلام الإنسائي الطلبي في سورة الفرقان
 ٢. وأمّا الأهمية التطبيقية فهي:
 - لزيادة الكتب المطلوبة للمصدر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعاً ومرجعاً لآخرين الذين يبحثون في البلاغة.
 - يسهل القارئين وغيرهم في فهم الكلام الإنسائي الطلبي وأغراضه في سورة الفرقان.

٥. توضیح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في صلب الموضوع الذي تتكون منه عنوان هذا البحث هو:

الكلام الإنساني الظلي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^٩

أما سورة الفرقان سورة تقع في الجزء الثمانية عشر، وهي السورة السادسة والعشرون في القرآن، وهي إحدى سور المكية، ما عدا الآيات ٦٧، ٦٨، و ٨٠ والعشرون في المكية، وهي إحدى سور المكية، ما عدا الآيات ٦٧، ٦٨، و ٨٠ فمدنية، وعدد آياتها ٧٧ آية نزلت بعد سورة يس.

^٩ أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة والبيان والمعانوي والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٦١

^{١٠} جلال الدين محمد بن أحمد المخلي، تفسير المخلاني، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) ص: ٤٧٠

فالمراد بهذا الموضوع هو أنّ الباحثة تبحث في الكلام الإنسائي الظليبي وأغراضه في سورة الفرقان.

و. تحديد البحث

لكي يركز البحث فيما وضع لأجله في بحثه وهو:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث يرتكز في سورة الفرقان من القرآن الكريم من أواهها إلى آخرها.
 ٢. إن هذا البحث يركز في دراسة البلاغة على الكلام الإنسائي الطليبي وأنواعه وهي: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء وكذاك من حيث أغراضه.

ز. الدراسات السابقة

قبل إجراء البحث "الكلام الإنساني الطليبي وأغراضه في سورة الفرقان"، فقد سبقت دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكاراً. هذا البحث وما سبق من الدراسات:

الباحث الأول من مسليلة العريفة "الكلام الإنسائي الطليبي في سورة لقمان" قد
بيّنت الباحثة دراسة بلاغية وعلم المعاني في سورة لقمان ببحث تكميلي قدمته لنيل
الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة
سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

والنتائج التي حصلتها الباحثة الكلام الإنسائي الطبي في سورة لقمان يتكون من ٣٥ كلاماً بخمسة أنواع وهي كان الأمر ١٥ كلاماً، والنهي ٧ كلاماً، والتمنٰ ١٤ كلاماً واحد، والاستفهام ٨ كلاماً، والنداء ٤ كلاماً. ومعاني الكلام الإنسائي الطبي في سورة لقمان تتكون من معنى حقيقي عدده ١٨ كلاماً، ومعنى غير حقيقي ١٧ كلاماً وهي ثمان كلاماً معنى الإرشاد، وكلام واحد معنى تحذير، إثنان كلاماً معنى

تحديد، وكلام واحد معنى تعيش، وكلام واحد معنى بيان العقيبة، وكلامان معنى توبيخ، وكلام واحد معنى اختصاص.

الباحث الثاني من ليلة المفيدة "الكلام الإنساني الظبي في سورة الأحزاب" قد
بيان الباحثة من دراسة بلاغية وعلم المعانى في سورة الأحزاب ببحث تكميلي قدمته
لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ م.

والتنتائج التي حصلتها الباحثة الكلام الإنسائي الظبي في سورة الأحزاب يتكون
خمسة وستون كلاما وهي: كان الأمر في سورة الأحزاب خمسة وثلاثون كلاما
مختلف معانيه المقصودة به وهي حقيقى للأمر، إرشاد، التماس ودعاء. وكان النهى
في سورة الأحزاب سبعة كلاما بمختلف معانيه المقصودة به وهي النهى حقيقى،
إرشاد. كان الاستفهام في سورة الأحزاب واحد كلاما بمختلف معانيه المقصودة به
وهي معنى التعظيم. كان النداء في سورة الأحزاب عشرين كلاما بمختلف معانيه
المقصودة به وهي الإغراء، الزجر، والتحسّر. كان التمني في سورة الأحزاب إثنان
كلاما بمختلف معانيه المقصودة به وهي التمني.

البحث الثالث من و ندا فترى ويابي "الكلام الإنسائي الظبي وفائدة في سورة يومنس" قد بنت الباحثة من دراسة التحليلية بلاغية وعلم المعانى في سورة يومنس ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبهما بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٧م.

والتتاج التي حصلتها البحث الكلام الإنسائي الطليبي وفائدة في سورة يومنس يتكون من ثمانية وخمسين كلام بخمسة أنواع وهي كان الأمر سبعة وعشرون كلاما، كان والنهاي سبعة كلاما، كان التمني ستة كلاما، وكان الاستفهام إثنا عشر كلاما،

وكان النداء ستة كلاماً. وفائدته كلام الإنسائي الطليبي في سورة يونس تتكون من فائدة الحقيقة للأمر وحدت ستة عشر، من فائدة البلاغية للنصح والإرشاد في سنة آيت والتهديد والوعيد في أربعة آيات والإلتاس في آيتين، من فائدة للنصح والإرشاد في ستة آيت والتهديد والوعيد في آية واحدة والدعاء في آية واحدة، من فائدة الاستفهام الإنكر في سبعة آيت والتقرير في آية واحدة والأمر في آية واحدة.

البحث الرابع من زكيا عملية الحسنة "الكلام الإنسائي الطليبي في مسرحية مسمار حجا لعلي أحمد باكشر" قد بينت الباحثة من دراسة بلاغية وعلم المعاني في مسرحية مسمار حجا لعلي أحمد باكشر ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٧ م.

والنتائج التي حصلتها البحثة الكلام الإنسائي الطليبي في مسرحية مسمار حجا لعلي أحمد باكشر يتكون من خمسة أنواع وهو الأمر ٤٥ كلمة، والنهي ٢٣ كلمة، والاستفهام ١٥٧ كلمة، والتمني ٢٧ كلمة، والنداء ٦٦ كلمة. وفائدته الكلام الإنسائي الطليبي في مسرحية مسمار حجا لعلي أحمد باكشر يتكون من فائدة للأمر وجدت فائدة حقيقة ٣٣ كلمة، وفائدة حقيقة ٢١ كلمة. أي دعاء ٥، الرجاء ٣، النصح والإرشاد ٧، الإلتامس ٢، التهديد والوعيد ١، الذم والتحقير ١، التعجيز ١، التمني ١، وللنهي فائدة حقيقة ١٠ كلمة، وفائدة غير حقيقة ١٣ كلمة. أي الرجاء ٣، النصح والإرشاد ٦، الإلتماش ١، الذم والتحقير ١، التعجيز ١، التهديد واوعيده ١، وللاستفهام فائدة حقيقة ١٠٢ كلمة، وفائدة غير حقيقة ٥٥ كلمة، أي التعجب ٥، التشويق ٢، التحقير ٢، التوبيخ ٦، التقرير ٦، لتهديد والوعيد ١، العتاب ٢، الحسراة والحزن ١، التهويل التخويف ١، التمني ١، الفخر ١، النفي ١، التعظيم ١، السخرية والتهكم ١٧، الاستبطاء ٨. وللتمني فائدة حقيقة ٢٧ كلمة. وفائدة غير

حقيقة ٤ كلمة، وللنداء فائدة حقيقة ٧ كلمة، و فائدة غير حقيقة ٥٩ كلمة، أي الإغراء ٢٧، والتوييج ١٤، والاستغاثة ٢، والتعظيم ٥، والنذبة ٩، والتمني ٢.

وبعد أن لاحظت الباحثة فوجدت أن هذه البحوث الأربعه تنول الكلام الإنسائي الطليبي في المختلفة حيث تنول البحث الأول من الكلام الإنسائي الطليبي في سورة لقمان من ناحية عدده نوعه و معانه المقصود بها، والثاني من الكلام الإنسائي الطليبي في سورة الأحزاب من ناحية عدده نوعه و معانى المقصود بها، والثالث من الكلام الإنسائي الطليبي في سورة يونس من ناحية عدده نوعه و فوائده، والرابع من الكلام الإنسائي الطليبي في مسرحية مسمار حجا لعلي أحمد باكثير من ناحية عدده نوعه و فوائده، وأما هذا الباحث الذي يقوم بها الباحثة فتنول في سورة الفرقان من ناحية علم المعانى يعني الكلام الإنسائي الطليبي وأنواعه وأغراضه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدمت الباحثة النظريات من أي كتب تحتاج إليها الباحثة لأجل التحليل. يتضمن في هذا الفصل وهو لمحه في سورة الفرقان والكلام الإنساني الظليبي.

بـ. المبحث الأول: لمحـة في سورة الفرقان

١. مفهوم سورة الفرقان

سورة الفرقان من السور القرآنية، وهي مكية إلا ثلات آيات نزلت بالمدينة، وهي ٦٨، ٦٩، ٧٠، وعدد آيتها سبع وسبعون ونزلت بعد سورة يس.^{١١} سورة الفرقان تشمل بشؤون العقيدة، و تعالج وشبهات المشركين حول رسالة محمد صلى الله عليه وسلم و حول نزول القرآن. محور السورة يدور حول إثبات صدق القرآن، وصحة الرسالة الحمدية، و حول عقيدة الإيمان بالبعث والجزاء. وفيها بعض القصص للغة والاعتبار.^{١٢}

التسمية . ٢

سميت سورة الفرقان لافتتاحها بالثناء على الله عز وجل الذي نزل الفرقان هذا الكتاب المجيد على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فهو النعمة العظيمة.^{١٣} وكانت النعمة الكبرى على الإنسانية لأنه النور الساطع والضياء المبين.^{١٤} ويسمى سورة الفرقان أيضا باسم القرآن لأن فرق بين الحق والباطل،

^{١١} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي الجزء الثامن عشر، (مصر: شرکة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٤٦م) ص: ١٤٥

^{١٢} محمد علي الصبوني، *صفوة التفسير*، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١م) ص: ٣٢٣

^{١٣} وهبة الزحيلي، التفسير المثير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد العاشر، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥) ص: ٥

^{١٤} محمد علّم، الصوّن، صحفة التفسير، (بيروت لبنان: دار الفك، ٢٠٠١م) ص: ٣٢٣.

١٥ بين النظيف والسخ، بين الحلال والحرام، وبين الأمر والنهي، وبين الظلم والنور، بين الإيمان والكفر.

٣. أسباب نزول الآيات في سورة الفرقان

بعد أن بحثت لحة في سورة الفرقان فسيذكر هنا أسباب بعض نزول آياتها. وفهم أسباب نزول آيات القرآن مهم جداً إذا كان الشخص أن يفهمها فهما واسعاً، منها أسباب نزول الآيات في سورة الفرقان فيما يلى:

أسباب نزول هذا الآية، قال الكلبي ومقاتل نزلت في النضر بن الحارث قل هذا القول، قوله تعالى: [وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ إِّنَّ أَخْرُونَ] عدّاس مول حويطب ابن عبد العزّى. ويسلّر عامر بن الحضرمي وجبر مولى أو أبو فكيهه الرومي، وكان هؤلاء الثلاثة من أهل الكتاب وكانوا يقرؤون التوراة ويفيدثون أحاديث منها. فلما أسلموا، النبي صلّى الله عليه وسلم يعهد لهم، ففرد الله تعالى عن هذه الشبهة بقوله: [فَقَدْ جَاءُو ظُلْمًا وَزُورًا] ١٦.

أسباب نزول هذا الآية، أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه وابن حجر
وابن أبي حاتم عن خيثمة قال: قبل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن شئت
اعطيناك مفاتيح الأرض وخرائبها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً في الآخرة، وإن
شئت جمعتهما لك في الآخرة. فقال: لا، بل اجمعها لي في الآخرة، فتركت:
[بَارَكَ اللَّهُ الَّذِي إِنْشَأَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ] الآية.^{١٧}

ت. المبحث الثاني: لحة الكلام الإنثائي الظلي

الإنشاء في اللغة هو الإيجاد. والإصطلاحا ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب. وإن شئت فقل في

¹⁰ Dr. H. Sahid, ‘Ulumul Al-Qur’an. (pustaka idea, ۲۰۱۶), hal. ۳۹

١٦ نفس المرجع ١٥

١٧ نفس المرجع ٢١

تعريف الإنشاء ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت.^{١٨} إما الإنشاء هو الكلام الذي لا يتحمل الصدق أو الكذب. أو لا يمكن أن يوصف صاحبه بالصدق أو الكذب.^{١٩}

طلبي هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.^{٢٠} أما طليبي فهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وأساليبه: هو الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، والنداء.^{٢١} ويعرف بأنه ما يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^{٢٢}

والخلاصة من القوْل المذكور أنَّ الْكَلَامِ الْإِنْشائِيِّ الْطَّبِيِّ هُوَ كَلَامٌ يُطَلَّبُ بِشَيْءٍ غَيْرِ حَاصِلٍ وَقَدْ طَلَبَ الْكَلَامُ الْعَرَبِيُّ مُقْسَمًا إِلَى خَبْرٍ وَإِنْشَاءٍ، فَالْخَبْرُ نَسْبَةٌ كَلَامِيَّةً، فَإِنْ كَانَ لَهَا مَعْنَى وَمَدْلُولٌ فَهُوَ نَسْبَةٌ وَاقِعَةٌ. الْخَبْرُ هُوَ مَا يَصْحُّ أَنْ يُقَالَ لِصَاحِبِهِ وَالْإِنْشَاءُ لَا يُقَالَ لِصَاحِبِهِ ذَلِكَ.^{٢٣}

كان البلاغيين قسموا الكلام الإنسائي الظبي إلى خمسة أقسام، وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني. وشرحها فيما يلي:

الأمر هو طلب الفعل على جهة الإستعلاء إلى الأدنى منه، وله صيغ أربع:

^{٦٩} أحمد الهشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) ص:

^{١٩} أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، مجهول سنة) ص: ٣٣٠.

١٣٩ المراجع نفس

^{٤٣} عبد العزيز، البلاغة الميسرة، (بيروت لبنان: دار ابن حزم، مجهول سنة) ص: ٤٣

٢٢ نفس المرجع ٦١

^{٣٣} أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، مجهول سنة) ص: ٣٣٠.

^{٧٥} أحمد مصطفى المغربي، علوم البلاغة البليغة والمعانوي و البديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٧٥

١٠. فعل الأمر. كقوله تعالى: ﴿وَاصْنُعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ﴾ (هود: ٣٧)

٢٠. فعل المضارع المقربون بلام الأمر. كقوله تعالى: ﴿وَلِيُكْتَبْ يَنْكُمْ﴾
﴿كَاتِبْ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة: ٢٨٢)

٣. اسم فعل الأمر. كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ (المائدة: ١٠٥)

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر. كقوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (النساء: ٣١).

الفائدة الحقيقية لفعل الأمر هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والإجبار والاستلاء. ولكن الفوائد البلاغية لفعل الأمر هو يخرج المر عن معناه الحقيقي، ليثير الانتباه، ويوقظ الذهن، ويعمل العقل، ويأخذ المتلقى إلى ما وراء الظاهر، ويتمتع النفس بالمشاركة الوحدانية التكليم والسامع أو المتلقى ليفيد الفوائد التالية:

الدعاء: هو الطلب على وجه النصرع والخضوع، سواء كان الطالب أدنى أو أعلى أو مساويا، والعلاقة بينه وبين معن الأمر الأصلي الإطلاق والتنفيذ. كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَنِي﴾ (النمل: ١٩)

الالتماس: وهو الطلب على سبيل التلطف أى بدون الاستلاء والتضرع. نحو: أعطك القلم أيها الأخ

٣- التمني: هو الطلب الأمر المحبوب الذي لاطماعية فيه، والعلاقة بينه وبين الأمر السبيبة، لأن طلب وجود الشيء الذي لا إمكان له

^{٢٥} أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، مجهول السنة) ص: ٣٣٢

سبب في تمنية. نحو: ألا أيها الليل الطويل ألا انجل # بصبح وما
الاصباح منك بأمثل

٤. التهديد: التخويف مطلقاً سواء كان بمصاحبة وعيد مبين. كقوله

تعالى: ﴿إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ لَا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (فصلت: ٤٠)

٥. التجهيز: هو إظهار العجز يعني المتكلم عجز المخاطب الذي

يتوهم أن في وسعه وطاقته أن يفعل فعالما. كقوله تعالى: ﴿فَأَنْتُوا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(البقرة: ٢٣)

٦. التسوية: هو بين شيئاً حيث يتوجه المخاطب أن أحدهما أرجح

من الآخر. ٢٦ كقوله تعالى: ﴿إِذْلُوْهَا فَاصْبِرُوْا أُوْلَى تَصْبِرُوْا سَوَاءٌ﴾

عَلَيْكُمْ قَدْرٌ (الطور: ١٦)

- الإرشاد: وذلك إذا جاء الأمر يشمل نصحاً وإرشاداً، مثل قول

الأب لابنه: اجتهد في دراستك يا ولدي. اجتهد فعمل أمر يفيد

النصح والإرشاد، إذ جاء يحمل النصح.^{٢٧} كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَآيَنْتُم بِدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاکْتُبُوهُ وَلَا يَكْتُبُ

بَيْنُكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ (البقرة: ٢٨٢)

الإكرام: وذلك إذا جاء الأمر لتمجيد

- بِسْلَامٍ أَمِينٌ ﴿الحجر: ٤٦﴾

الإمتنان: وذلك إذا جاء الأمر

- مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا

تَعْبُدُونَ ﴿النَّحْل: ١٤﴾

١١٤ ﴿النحل﴾:

^{٦٦} محمر ياسين، حسن الصياغة، (معهد العلوم الشرقية: المكتبة البركة، مجهول سنة) ص: ٩

^{٢٧} أمين عبد الغنى، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، مجهول سنة) ص: ٣٣٣

١٠. الإهانة: وذلك إذا جاء الأمر لإذلال. كقوله تعالى: ﴿قُلْ كُوُّنوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ (الإسراء: ٥٠)

١١. الدوام: وذلك إذا جاء الأمر للمطالبة بعمل ذي طبيعة أبدية.

كقوله تعالى: ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الفتحة: ٥)

١٢. الإباحة: وذلك إذا جاء الأمر للسماح. كقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَا شَرُبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (البقرة: ١٨٧)

١٣. التخيير: وذلك إذا جاء الأمر لإعطاء حرية الاختبار. نحو: ثَرَوْجْ هندا أو أختها

١٤. التأديب: وذلك إذا جاء الأمر لتنقيف الأخلاق. نحو: كل ما يليك

١٥. الإذن: وذلك إذا جاء الأمر لإعطاء إذن كقولك لمن طرق الباب نحو: أدخل

١٦. التكوين: وذلك إذا جاء الأمر لخلق. ^{٢٨} كقوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (مريم: ٣٥)

١٧. التعجب كقوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ٤٨)

١٨. الإعتبار كقوله تعالى: ﴿أَنْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا اُثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (الأనعام: ٩٩)

الفرق بين الأمر حقيقي وغير حقيقي هو من حيث استخدامها، الأمر حقيقي لإظهار من الطرف الأعلى إلى الطرف الأدنى. وبينما الأمر غير حقيقي أي الأر ينحرف عن معنه الحقيقي.

^{٤٨} Robit Hasymi Yasin, (Kebon Jambu: Yayasan Tunas Pertiwi, ٢٠٠٧) Hal: ٦٣

^{٧٢٩} أحمد الماشي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة) ص: ٧٢

ب) النهي

النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وليس
له إلا صيغة واحدة هي: المضارع، مع لاب النافية نحو: وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا (الأعراف: ٥٦).
وقد تخرج هذه الصيغة عن أصلها معناها إلى معان آخر تستفاد من
سياق الكلام وقرائن الأحوال. وهي نفسها الفوائد البلاغية لفعل الأمر
التي سبقت مع تغير الأمر (افعل) إلى صيغة النهي (لاتفعل)، وهذه
الأغراض هي:

١. الدعاء: هو ذلك إذا جاء النهى من الأقل إلى الله تبارك وتعالى. كقوله تعالى: ﴿رَبُّنَا لَمُؤْمِنٍ إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البقرة: ٢٨٦)
 ٢. الإلتماس: هو ذلك إذا جاء النهى من شخص إلى شخص مساوا له في الكانة والمستوى. أو بين شخصين متساوين في الدرجة والمترلة. نحو: أَيَّهَا الْأَخْ لَا تَتَوَانَّ
 ٣. النصح والإرشاد: هو ذلك إذا جاء النهى يشمل نصحا وإرشادا. كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُم﴾ (المائدة: ١٠١)
 ٤. التهديد: وهو ذلك إذا جاء النهى بما يخالف الواقع، ويتضمن ما ينفي. نحو: لا تطع أمري
 ٥. والتمني: هو ذلك إذا جاء النهى موجها لغير العاقل. نحو: ياليلة الأنسِ لاتقضى
 ٦. التحقير: هو ذلك إذا جاء النهى مشتملا على استهزاء وسحرية. كقوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَيْا مَا مَتَّعْنَا بِهِ﴾

^{٣٠} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة البيان والمعانٍ والبياع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٧٩.

أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿الحجر: ٨٨﴾

٧. والتوبیخ: هو ذلك إذا جاء النهي لإدانة. نحو: لا تنه عن خلق
وتأني مثله ٣٢٦

٨. التئيس: هو ذلك إذا جاء النهى ل يجعل من مخاطب اليأس.
كقوله تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾

٩. الكراهة: هو ذلك إذا جاء النهي لإعلان التقديم. نحو : لا تلتفتْ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ

١٠. الإيناس: هو ذلك إذا جاء النهي لترفيه أو المدوء. كقوله تعالى: ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبه: ٤٠)

١١. الدوام: هو ذلك إذا جاء النهى لحظر فعل ذي طبيعة أبدية.
كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾
(ابراهيم: ٤٢)

١٢. بيان العاقبة: هو ذلك إذا جاء النهى لشرح آثار شيء ما.
كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبُنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا﴾ (آل عمران: ١٦٩)

ج) الاستفهام

الاستفهام هو الأصل فيه طلب فيه طلب الإفهام والإستفار لمعرفة شيء مجهول لدى المستفهم أو السائل.^{٣٤} والاستفهام هو طلب الفهم شيء لم يتقدم لك علم به.^{٣٥} والاستفهام قد يكون لغير ذلك كما سبقت، وذلك بأداة

^{٣١} أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، بمجهول سنة) ص: ٣٣٧

^{٧٥} أحمد باحيمد لسانس اداب، درس البلاغة العربية، (PT.Raja Grafindo Persada: Jakarta) ص:

^{٣٣} على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (بيروت: دار المعرف، ١٩٩٣) ص: ١٨٧

^{٣٤} أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، (القاهرة : دار التوفيقية للتراث، مجهول سنة) ص: ٣٤٠

^{٦٣} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة البيان والمعانٍ والدبيع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٦٣

من إحد أدواته، وهي: وهل، وما، ومن، ومتي، وأيان، وكيف، أين، أتى،
وكم، أجي. ٣٦

وتنقسم بحسب الطلب ثلاثة أقسام ما يلى:

ما يطلب به التصور تارة، والتصديق أخرى، وهو: الهمزة أ.

بـ. ما يطلب به التصديق فحسب، وهو: هل

ت. ما يطلب به التصور فحسب، وهو: بقية ألفاظ الاستفهام ٣٧

١) الهمزة

يطلب بالهمزة أحد أمرين تصور أو تصديق.^{٣٨} وتكون لطلب تصور المفرد ومعرفته كطلب معرفة المسند إليه أو مسند أو غيرهما.^{٣٩}

أ) التصور هو إدراك المفرد. نحو: أعلى مسافر أم سعيد؟

و حكم الفمزة التي لطلب التصور، أن يليها المسؤول عنه بها، سواء أكان:

١. مسند إليه نحو: أَنْتَ ابْتَكَرْتَ هَذِهِ الْخُطْبَةِ؟

٢. أم مسnda نحو: أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ الْأَمْرِ أَمْ راغبٌ فِيهِ؟

٣. أم مفعولاً نحو: أَئِيَا يَأْتِي تُرِيدِ؟

٤. أم حالاً نحو: أَمْسِتَبْشِيرًا حَاءَ عَلَى

٥. أم ظرفًا نحو: أَيْوْمَ الْخَمِيسِ قَدِمْتَ أَمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟

^{٣٦} أحمد الماشي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة) ص: ٧٨

^{٦٤} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة البayan والمعانٰ و البديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجھول السنّة) ص:

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبداع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة) ص: ٧٨

^{٣٩} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة البayan والمعانٍ و البديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجھول السنة) ص: ٦٤

(ب) التصديق هو إدراك وقوع نسبة تامة بين شيئين أو عدم وقوعها،^٤ ويتردد العقل بين ثبوتها ونفيها والكثير أن يكون ذلك يحملة فعلية.^٥ نحو: أقدم صَدِيقَكَ

٢) هَلْ

هل حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة
أم عدم وقوعها. نحو: هل قدم أخوك من اسfer؟ فتحاب بنعم أو

٤٢

هل نوعان مایلی الإيضاخ:

أ. البسيطة: هي التي يستفهم بها عن وجود شيء في نفسه

أعدم وجوده، نحو: هل **الخل الوفي** موجود؟

بـ. مركبة: هي التي يستفهمها عن وجود شيء لشيء، أو

عدم وجوده له، نحو: هل **المرّيخ** مسكون؟ هل النبات

حسَّاسٌ؟

"هل" لاتدخل بضعة أماكن يعني:

١٠. لفظ التي سبقت النفي نحو: هل لم يفهم زيد؟

.٢ . فعل مضارع الذي يدلّ زمان حال نحو: هلْ تَحْتَقِرُ زَيْدًا

وَهُوَ شُجَاعٌ؟

٣. لفظ "إنّ" نحو: هل إنَّ الْأَمِيرُ مُسَافِرٌ؟

^{٤٠} أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة في المعانٰ والبيان والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة) ص: ٧٩

^{٤١} أحمد مصطفى المرغنى، علوم الباقةة البيان والمعانى و البديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجھول السنة) ص: ٦٥

٤٢ نفس المرجع ٦٥

٤. لفظ التي يحتوى على معنى الشرط نحو: هل إذا زرته
ثُكْرِمُنْيِ؟

.٥ . حرف عطف نحو: هَلْ ثُمَّ يُقَدِّمُ؟

٦. اسم بعده فعل نحو: هَلْ بَشَرًا مِنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ؟^{٤٣}

وأما بقية أدوات الاستفهام موضوعة لتصور فقط وهي: ما، ومن، ومتى، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأى ولهذا يكون الجواب معها بتعيين المسئول عنه.^٤ واليدل لكل منها كما يلى:

- "مَا" موضعية للاستفهام عن غير العلاء ويطلب بها:

إيضاح الاسم نحو: مَا الْفَدَوْكَسُ؟ "أَسَدٌ"

يطلب بها بيان حقيقة المسمى نحو: مَا الْأَسَدُ؟ "حَيَّانٌ مُفْتَرِسٌ"

يطلب بها بيان الصفة نحو: مَا الْحَيَّانُ؟ "حَسَّاسٌ مُتَحَرِّكٌ"

"مَنْ" موضعية للاستفهام، ويطلب بها تعين العلاء نحو: مِنْ شيد الهرم الأكبر.

"مَتَىٰ" موضعية للاستفهام، ويطلب بها تعين الزمان سواء أكانا ضياً أو مستقبلاً نحو: مَتَىٰ تساور؟

"أَيَّانَ" موضعية للاستفهام، ويطلب بها تعين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في مقام التفحيم والتهويل نحو: أَيَّانَ يَوْمَ القيمة؟

"أَيْنَ" للاستفهام، ويطلب بها تعين المكان نحو: أَيْنَ شُرْكَاؤُكُمْ (الأَنْعَام: ٢٢)

"كَيْفَ" موضعية للاستفهام، ويطلب بها تعين الحال كقوله تعالى:

فَكَيْفَ إِذَا جَئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بَشَهِيدٍ (النساء: ٤١)

^{٤٣} Robit Hasymi Yasin, *المكتنون في جداول ولوحات*, (Kebon Jambu: Yayasan Tunas Pertiwi, ٢٠٠٧) Hal: ٦٨

^{٤٤} أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبياع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة) ص: ٨١

- "أَنِّي" للاستفهام وتأتي معانٍ كثيرة:

١. تكون بمعنی "كيف" كقوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ الَّلَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (البقرة: ٢٥٩)

٢. تكون بمعنى "مِنْ أَيْنَ" كقوله تعالى: ﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَيْنَ لَكِ هَذَا﴾ (آل عمرن: ٣٧)

٣. تكون بمعنی "متى" كقوله : زُرْنِي أَنِي شئت

- "كم" موضعية للاستفهام، ويطلب بها تعين عدد مبهم كقوله تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ (الكهف: ١٩)

- "أَيْ" موضع للاستفهام، ويطلب بها تميز أحد المترشّكين في أمر
يعهمما كقوله تعالى: ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
نَدِيًّا﴾ (مريم: ٧٣). ويسأل بها عن الزمان والمكان
والحال، والعدد، والعقل، وغير على حسب ماتضاف
إليه.^{٤٥}

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن أصل وضعها فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به لأغراض تستفاد من سياق الحديث ودلالة الكلام، ومن أهم ذلك:

١٠ الأمر كقوله تعالى: ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَمَلْ أَتُقْتِمُ مُذْتَهُونَ﴾ (المائدة: ٩١)

٢٠ . النهي كقوله تعالى: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ﴾
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿التوبه: ١٣﴾

التسوية كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَكَ يُؤْمِنُونَ﴾ (آل بقرة: ٦)

٤٥ نفس المرجع ٨٣

٤. النفي كقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا إِلَيْهِ إِنْ حَسَنَ مَعْصِيَةً﴾ (الرحمن: ٦٠)

٥. الإنكار كقوله تعالى: ﴿أَوْ أَتَتَكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ حِلْقَانٌ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الأనعام: ٤٠)

٦. التشويق كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِي كُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (الصف: ١٠)

٧. الإستئناس كقوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه: ١٧)

٨. التقرير كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الإنتراخ: ١)

٩. التهويل كقوله تعالى: ﴿الْحَقَّ مَا الْحَقَّ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّ﴾ (الحقة: ٣-١)

١٠. الإستبعاد كقوله تعالى: ﴿أَتَيْ أَلَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (الدخان: ١٣)

١١. التعظيم كقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (البقرة: ٢٥٥)

١٢. التحقير كقوله: أَهْذَا الَّذِي مَدَحْتُهُ كَثِيرًا

١٣. التعجب كقوله: مَا بَالَكَ تضيع الْوَقْتَ سُدَى

١٤. التهكم كقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (الموعد: ٨٧)

١٥. الوعيد كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعِنْدِهِ﴾ (الفجر: ٦)

١٦. المستبطاء كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى أَنْصَرُ اللَّهَ﴾ (البقرة: ٢١٤)

١٧. التنبية على خطاء كقوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (البقرة: ٦١)

١٨. التنبية على الباطل كقوله تعالى: ﴿أَفَإِنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَمِيَّ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ﴾ (الزّخرف: ٤٠)

١٩. التنبية على ضلال الطريق كقوله تعالى: ﴿فَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ﴾ (التكوير: ٢٦)

٢٠. التكثير كقول أبي العلاء المعربي:

صاحب هذه قبورنا تملأ الرح # ب فأين القبور من عهد عاد

٢١. التمني كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا﴾

د) التمني

التمني هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجى حصوله.^{٤٨} إما لكونه مستحيلا كقول الشاعر : [اَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا # فَأُخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ]. وإما لكونه ممكنا غير مطموع في نيلة قوله تعالى : ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ﴾^{٤٩} (القصص : ٧٩). فإن كان متضرر الحصول قريب الوجود كان ترجيا، ويعبر فيه بعسٰى ولعلّ، كقوله تعالى : ﴿لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾

^{٤٧} Robit Hasymi Yasin, *المكتنون في جداول ولوحات* (Kebon Jambu: Yayasan Tunas Pertiwi, ٢٠٠٧) Hal: ٦٩

^{٤٨} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة البayan والمعانٰ و البديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٦٢

^{٨٧} **الحاشرم، جواهر البلاغة في المعانٰ و السبان و البديع،** (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، محمد)، سنة) ص : ٨٧

امد اهتمی، جواهر ایثاره در المعاشر و ایشان وابدیع، (بیروت لبنان، دارالكتب العلمیة، بجهود سه) ص ۸۷

(الطلاق: ١). وقد تستعمل في الترجي "لَيْتَ" لغرض بلاغي، وللتمني أربع أدوات وهي واحدة أصلية يعني "ليت" نحو: لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ، وثلاث غير أصلية نائبة عنها ويتمتنى بها لغرض بلاغي ومالي: قَاتِلُوا

١. "هَلْ" كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا﴾

(الأعراف: ٥٣)

٢٠ . "لَوْ" كقوله تعالى: ﴿فَلُوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

(الشعراء: ١٠٢)

٣- لَعْلَّ كَوْلَهُ: (أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ # لَعْلَّ إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطْيَرُ^{٥٠})

أما يتمنى بـهلاً وـلـلـلـا وـلـوـمـاً وـهـيـ الـفـظـ مـرـكـبـةـ منـ هـلـ وـلـوـ معـ لـأـوـمـاـ، وـالـشـرـطـ "ـلـلـا وـهـلـلـاـ" قـلـبـتـ الـهـاءـ هـمـزـةـ، لـتـتـبـينـ دـلـالـتـهـاـ عـلـىـ التـمـيـ، وـيـزـوـلـ اـحـتـمـالـ الـاسـتـفـهـامـ وـالـشـرـطـ، وـيـتـولـدـ مـنـ التـمـيـ معـنـيـ التـنـدـسـمـ فـيـ الـماـضـيـ نـحـوـ: هـلـلـا قـمـتـ، وـعـنـ التـخـضـيـضـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ نـحـوـ: هـلـلـا تـخلـصـ فـيـ عـمـلـكـ.^{٥١}

وأجل استعمل هذه الأدوات في التمني ينصب المضارع الواقع في
جو اهنا. °٢

٥) النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: الهمزة، وأى، ويا، وآى، وأيا، وهيا، ووا، وهي

٨٨ نفس المرجع

^{٦٣} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة البيان والمعانٍ و البديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص:

^{٥٢} أحمد الماشي، *جواهر البلاغة في المعان والبيان والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول سنة) ص: ٨٨

في الإستعمال "الهمزة وأى" لنداء القريب، و"يا" لنداء للقريب والبعيد، وباقٍ
الأدوات لنداء البعيد.^{٥٣}

وقد يتزل البعيد متزلاً القريب فينادى بالهمزة وأى، إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن. وقد يتزل القريب متزلاً البعيد فينادى بغير الهمزة وأى، إشارة إلى علو مرتبة، أو إشارة إلى انتطاط متزنته، أو إشارة إلى غفلته وشزو ذهنه.^{٥٤}

يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد تفهم من سياق الكلام
القرائن وما يلي:

١. الإغراء هو ذلك إذا جاء النداء لإرضاعه أو توقط نحو: يَا شُجَاعَ أَقْدِمْ يَا مَظْلُومٌ تَكَلَّمْ

٢. الإستغاثة هو ذلك إذا جاء النداء لطلب المساعدة نحو: يَا اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ

٣. النذبة هو ذلك إذا جاء النداء للرثاء أو تأوه نحو: وَأَمَّا

٤. التعجب هو ذلك إذا جاء النداء الذي يدل سعادته نحو: يَا الْجَمَالِ الزُّهْرِ

٥. في الربيع

٦. الزجر هو ذلك إذا جاء النداء للمنع أو حظر نحو: يَا قَلْبِي تُوبِي

٧. التحسير هو ذلك إذا جاء النداء للتعبير عن الأسف والمعانة كقوله تعالى:

﴿يَا إِلَيْتِنِي كُنْتُ ثُرَابًا﴾ (النَّبِيَّ: ٤٠)

التذكرة كقوله: (أَيَا مَنْزِلِيْ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا # هَلِ الْأَزْمُونُ اللَّاتِي مَضِيَنَ رَوَاجِعُ)

٨٩ نفس المرجع ٥٣

^٤ على الحارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (بيروت: دار المعرف، ١٩٩٣) ص: ٢١٢

- التحير هو ذلك إذا جاء النداء يدل الشعور حار وهلع كقوله: (أَيَا مَنَازِلْ سَلْمَى أَيْنَ سَلْمَاكَ # مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكِينَاهَا بَكِينَاهِ) .٨

الإختصاص هو ذلك إذا جاء النداء للشخص، يعني بحدث اسم ظاهر بعد إسم ظمير بالقصد يوضحه. كقوله تعالى: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحْمِدٌ﴾ (هود: ٧٣) .٩

^{٥٥} Robit Hasyimi Yasin, (المكون في جداول ولوحات) (Kebon Jambu: Yayasan Tunas Pertiwi, ٢٠٠٧) Hal: ٧٧

الفصل الثالث

منهجية البحث

طرق البحث هي طرق علمية بشكل أساسي للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات. بناء على ذلك، هناك أربع كلمات أساسية يجبأخذها في الاعتبار، وهي طريقة العلم والبيانات والغرض وسهولة الاستخدام.^٦ أي Method علم يبحث في طرق التي تحصل عليها المقاصد. و Research انتقاءها من كلمتين Re أي المراجعة و Search أي البحث. وأما الاصطلاح Research هي إلقاء البحث وأخذ الخطوات النظامية في بحث المسائل، ليقوم بها التحليل وعرض البيانات والاستنتاج.^٧

عرضت الباحثة في هذا الفصل: مدخل البحث ونوعه، وبيانات البحث ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات وتصديق البيانات، وإجراءات البيانات. وتأتي الباحثة البيان منها:

أ. مدخل البحث ونوعه

تستخدم هذا البحث مدخل الذي استخدمت الباحثة هو المدخل الكيفي يعني الإجراء الذي ينبع البيانات الوصفية المصورة أو المقوله عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.^٨ شرح بغمان (Bigman) وتيلور (Taylor) سنة ١٩٨٥م، أن البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي تستنتج به البيانات الوصفية، كالألفاظ المكتوبة أو اللغات المنطقية أو السلوك المصدوق. ويقال هذا البحث كيفياً لأنه لا يستخدم فيها الحساب.^٩ ومن شرح موليونج (Moleong) أنّ المنهج الكيفي هو البحث الذي حصل عليه المنهج البحث الذي لم تستخدم المنهج

⁵ Sugiono, *Metodologi penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (Bandung : AlfabetaP, 2016) Hal. 1

^oJoko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004) Hal: 1-2

Moleong Levy, *Metodologi penelitian kualitatif*, (PT Remaja Rosdakarya: Bandung 2008) Hal: 127

⁵⁹ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1990), Hal. 12.

الإحصائي (statistik) أو المنهج الآخر. وقد ظهر هذا التعريف باختلاف بين المنهج الكيفي والمنهج الكمي.^{٢٠} وينقسم مدخل البحث إلى قسمين:

١. المدخل الكيفي

يحدد بوجдан (Bogdan) وتيلولر (Taylor) (١٩٩٧:٥) الطريقة النوعية كإحراء بحثي ينتج بيانات وصيغة في شكل الكلمات مكتوبة أو شفهية من أشخاص وسلوك يمكن ملا حظته.^{٦١}

٢. المخول الكيفي

غالباً ما تسمى الطرق الكمية بالطرق التقليدية، لأن هذه الطرق موجودة منذ فترة و تستخدمن حتى تصبح طرق تقليدية بالفعل. هذه الطريقة كوسيلة عملية لأنها استوفت قواعد علمية أو تجريبية و موضوعية و قابلة للقياس و عقلانية و من هجية.

ومن هذه البيانات استخدمت الباحثة مدخل البحث الوصفي الكيفي المكتبي، لاتفاقه مع الموضوع والبيانات التي أخذتها الباحثة. كما أنّ استخدمت الباحثة النظريات من الكتب المرجعية أو المذكرات أو البحوث السابقة وهي القرآن الكريم. وكان موضوع البحث هو "الكلام الإنساني الطليق وأغراضه في سورة الفرقان".

ب. بيانات البحث ومصدرها

البيانات عند "معجم اللغة الإندونيسية" هي الأشياء الحقيقة تستخدمنها لجمع الآراء والأفكار والبيان الصحيح والمواد المتنوعة لاعتبار وتحقيق.^{٦٣}

7. Ibid 7

¹¹ Moleong Levy. *Metodologi penelitian kualitatif*, (PT Remaja Rosdakarya: Bandung, 2008) Hal. 5

¹¹ Sugiono, *Metodologi penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (Bandung : AlfabetaP, 2011) Hal: v

¹² Dendy Sugono, *Kamus Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Pusat Bahasa, ٢٠٠٨) Hal: ٣٢١

وأما من منافع البيانات الأخرى فمنها لنيل صورة الأحوال أو المسائل، ولتقرير النتيجة ولعلاج القضايا أو المشكلات. والبيانات التي استخدمتها الباحثة هي الكلمات والجمل التي تدل على الكلام الإنسائي الظاهري في سورة الفرقان من الآية الأولى إلى الآيات الأخيرة.

ومصادر البيانات هو الموضوع أو المرجع الذي حصلت بها الباحثة على البيانات أو المعلومات للبحث. ومصادر البيانات التي استخدمت الباحثة في هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على الكلام الإنسائي الظليبي في القرآن الكريم. وأما مصادر هذه البيانات فهي سورة الفرقان التي تتكون من ٧٧ آية.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي لآلية التي تستخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالى أي الاجتماعي.^{٤٤} أما في جمع البيانات فيستخدمها البحث الأدوات البشرية أي البحث ذاتها، بمساعدة الإطار النظري وتفاسير القرآن الكريم عن سورة الفرقان. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د . طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الهامة من خطوات البحث. وإنه من أهمية هدف البحث لنيل البيانات. ولاتزال الباحثة البيانات المناسبة بدون هذه طريقة جمع البيانات الصحيحة. وأقامت الباحثة جمع البيانات في أنواع الحالات والمصادر والطرق.^{٦٥}

وطرق جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وطريقة الوثائق التي استخدمها الباحثة هي:

¹⁴ Sugiono, *Metodologi penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (Bandung : AlfabetaP, ٢٠١٦) Hal: ١٠٢
^{١٥} Ibid ٣٠٨

١) أن تقرأ الباحثة سورة الفرقان عدة مرات ل تستخرج منها البيانات التي تريدها.

٢) أن تقسم الباحثة البيانات حسب المواد المراد لتكون هناك البيانات عن الكلام الإنساني الطليبي وأغراضه.

٣) أن تناقشها الباحثة إلى المشرف والأساتيد ما حللتها الباحثة وتناقشها إلى مرجع تفاسير القرآن الكريم في سورة الفرقان.

٥. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفي عند ميلس و هوبرمان (miles, huberman) ويكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي:

- تنظيم البيانات (reduksi data) الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الاهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.

- عرض البيانات (penyajian data) : يعتبر عرض البيانات على علمية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

- استنتاج البيانات (verifikasi data) : والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

و. تصدیق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث بالطرائق التالية:

- المراجع ومصادر البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنسائي الظلي (التي تم جمعها وتحليلها). بالأيات القرآنية التي تنص في سورة الفرقان.
 - مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الكلام الإنسائي الظلي التي وقعت في سورة الفرقان (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز . إجراءات البحث

تبعد الباحثة في إجراءات بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة الاستعداد : تقوم الباحثة في إجراءات الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناولت النظريات التي لها علاقة بها.
 - مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها
 - مرحلة الإيهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديلها وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بـ. المبحث الأول: أنواع الكلام الإنساني الظلي في سورة الفرقان

عرضت الباحثة في هذا الفصل أنواع الكلام الإنسائي الظاهري في سورة الفرقان التي قد وضحت في الفصل السابق وتحليلها ومناقشتها. وأما مرحلة الدراسة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهي مرحلة التصديق على الكلام الإنسائي الظاهري في سورة الفرقان، فيما يلي:

١. الأمر في سورة الفرقان

كما هو طلب الفعل على جهة الإستعلاء إلى الأدنى منه، وله صيغ أربع:
فعل الأمر واسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر والمضارع المقربون
بلام الأمر. ويوجد كلام الأمر في سورة الفرقان كما في الآية:

(١) قُلْ أَنْزَلْهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السُّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٦)

في الكلمة "قُلْ" هي تشكل الكلام الإنساني الطليعي "الأمر" على وزن

"أَفْعُلُ" يعني الوزن "أَقْوْلُ" و الفعل : قال-يقول.

أُنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا (٢)

في الكلمة "أُنْظُرْ" هي تشكل الكلام الإنساني الطلقى "الأمر" على

وزن "أَفْعُلُ" يعني الوزن "أَنْظُرْ" و الفعل : نظر-ينظر.

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ بِئْرًا وَاحِدًا وَادْعُوا يَوْمًا بِئْرَانِ كَثِيرًا (١٤)

في الكلمة "ادعوا" هي تشكل الكلام الإنثائي الطلبـي "الأمر" على

وزن "أفعُلٌ" يعني الوزن "أدْعُواً" و الفعل :دعى-يدعو.

قُلْ أَذِلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْحَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ حَزَاءً وَمَصِيرًا

(15)

في الكلمة " فعل " هي تشكل الكلام الإنشائي الطلبى " الأمر " على وزن " أفعُل " يعني الوزن " أقوْل " و الفعل : قال-يقول .

٥) فَقُلْنَا اذْهَبِإِلِي الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتَنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (٣٦)

في الكلمة "إذهبآ" هي تشكل الكلام الإنشائي الظلي "الأمر" على وزن "أفعُلْ" يعني الوزن "إذهب" و الفعل : ذهب-يذهب.

٦) فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا (٥٢)

في الكلمة "جَاهِدٌ" هي تشكل الكلام الإنسائي الظبي "الأمر" على وزن "فَعَلَ" يعني الوزن "جَهَدٌ" و الفعل : جَهَدٌ - يُجْهَدُ.

٧) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَحَذَّلْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا (٥٧)

في الكلمة "قُلْ" هي تشكل الكلام الإنسائي الظلي "الأمر" على وزن "أفعُلْ" يعني الوزن "أقوْلْ" و الفعل : قال-يقول.

(٨) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفِيْ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (٥٨)

في الكلمة "تَوَكّلْ" هي تشكل الكلام الإنسائي الطلي "الأمر" على وزن "تَفَعَّلْ" يعني الوزن "تَوَكّلْ" و الفعل : تَوَكّل - تَوَكّل . و الكلمة "سَبَحْ" هي تشكل الكلام الإنسائي الطلي "الأمر" على وزن "فَعَّلْ" يعني عن الوزن "سَبَحْ" و الفعل : سَبَح - سَبَحْ .

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
الرَّحْمَنُ فَسُلْطَانٌ بِهِ خَبِيرًا (٥٩)

و الكلمة " فَسْأَلْ " أصله " (ف) إِسْأَلْ " هي تشكل الكلام الإنسائي الظبي "الأمر" على وزن "إِفْعَلْ" يعني الوزن "إِسْأَلْ" و الفعل : سأله - يسأل.

١٠) وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ

نُفُورًا (٦٠)

و الكلمة "اسْجُدُوا" أصله "أُسْجِدْ"-(وا)" هي تشكل الكلام الإنسائي الطليق "الأمر" على وزن "أَفْعُلْ" يعني الوزن "أُسْجُدْ" و الفعل سجد-يسجد.

(١١) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنَا اصْرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥)

و الكلمة "اصْرُف" هي تشكل الكلام الإنسائي الطلق "الأمر" على وزن "**إِفْعَلٌ**" يعني الوزن "اصْرُف" و الفعل: صرف-يصرف.

(١٢) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنَا هُبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتَا قُرْءَةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمامًا (٧٤)

و الكلمة "هَبْ" هي تشكل الكلام الإنسائي الظبي "الأمر" على وزن "أَفْعَلْ" يعني الوزن "هَبْ" و الفعل : وهب-يهب.

(١٣) قُلْ مَا يَعْبُدُوا بِكُمْ رَبِّيْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً (٧٧)

في الكلمة "قُلْ" هي تشكل الكلام الإنسائي الظبي "الأمر" على وزن "أفعُلْ" يعني الوزن "أقوْلْ" و الفعل : قال-يقول.

إذا نظرت البحثة فهذه الآية تقول إن الكلمات: قُلْ - اُنظِرْ -
جَاهِدُهُمْ - وَادْعُوْا - قُلْ - وَتَوَكَّلْ - قُلْ - وَتَوَكَّلْ - وَسَبَّحْ - فَسَلْ - اسْجُدُوا -

اصِرْفْ - هَبْ. كلها تدل على الأمر لأنّه تستعمل صيغة الأمر، فالكلمات التي فيها الأمر في السورة الفرقان هي ١٣ كلمة.

ت. النهي في سورة الفرقان

كما هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، فهو فيما يلي:

(١) لَا تَدْعُوا الِّيَوْمَ بُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا بُورًا كَثِيرًا (١٤)

في الكلمة "لَا تَدْعُوا" هي تشكل الكلام الإنسائي الظليبي في هذه الآية

بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق بـ(لا) النافية وكان (التاء) المحاطب،

على وزن "فَعَلَ-يَفْعُلُ" يعني عن الفعل "دَعَا-يَدْعُو".

٢) فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا (٥٢)

في الكلمة "لَا تُطِعُ" هي تشكل الكلام الإنسائي الظليبي في هذه الآية

بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق بـ(لا) النافية على وزن "أفعل-يفعل"

يعني الفعل "أطاع-يطيع".

إذا نظرت لبحث هذه الآية تقول إن الكلمتين "لَا تَدْعُوا وَلَا تُطِعْ":

كلها تدل على النهي لأنها تستعمل أداة النهي، فالكلمات التي فيها بأداة النهي

في السورة الفرقان هي كلمتين.

ث. الاستفهام في سورة الفرقان

الاستفهام هو طالب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته وهي: المرة وهل ومن ومتى وأين وأني وكيف وكم وأي. فهو

مايالی:

(١) وَقَالُوا مَا لَهُذَا الرَّسُولُ يُأْكِلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا (٧)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الطليق تشكل الاستفهام يعني وضع علامة بأدأة الاستفهام "ما" إن المستفهم المشركون بالنبي.

(٢) اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا (٩)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنساني الطليق تشكل الاستفهام يعني وضع عالمة بأداة الاستفهام "كيف" إن المستفهم الله يستفهم هو رسول الله.

٣) قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ كَائِنَاتٌ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا (١٥)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الطليعى تشكل الاستفهام يعني وضع علامه بأداة الاستفهام "أ" إن المستفهم الله يستفهم هم الكافرون.

٤) وَيَوْمَ يَحْشِرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَيَقُولُ عَانِتُمْ أَضْلَالَتُمْ عِبَادِيْ هُؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (١٧)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الطليق تشكل الاستفهام يعني وضع علامة بأداة الاستفهام "؟" إن المستفهم الله يستفهم هو رسول الله.

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (٢٠) (٥)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنساني الطليٰ تشكل الاستفهام يعني وضع علامٍ بآدأه الاستفهام "أَ" إن المستفهم الله يستفهم رسول الله. ولقد آتُوا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُسُورًا (٤٠)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الظلي تشكل الاستفهام يعني وضع علامه بادأة الاستفهام "أ" ان المستفهم ، سوا الله يستفهم هم الكافرون.

(٧) وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًّا أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
رَسُولًا (٤١)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنساني الطبيعي تشكل الاستفهام يعني وضع علامه بأداة الاستفهام "أ" إن المستفهم رسول الله يستفهم هم الكافرون.

(٨) أَرَعِيتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَىٰهُ أَفَإِنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (٤٣)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنساني الظلي تشكل الاستفهام يعني وضع علامة باءة الاستفهام "أ" إن المستفهم الله يستفهم هو رسول الله.

أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
سيِّلًا (٤٤) (٩)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الظلي تشکل الاستفهام يعني وضع عالمة باءة الاستفهام "أم" تكون مسبوقة بهمزة الاستفهام "أ" هو الله إلى الرسول الله.

(١٠) أَلَمْ تَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظُّلْلَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَيْلًا (٤٥)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الظلي تشكل الاستفهام يعني وضع عالمة بآداة الاستفهام "أ" و "كيف" إن المستفهم رسول الله يستفهم هو ابن آدم.

(١١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَئَ سَجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (٦٠)

في هذه الآية يوجد الكلام الإنسائي الظلي تشكل الاستفهام يعني وضع علامة بآداة الاستفهام "ما و أ" إن المستفهم الكافرون بالنبي.

إذا نظرت البحثة بهذه الآية السابق تقول إن الكلمات: مَالْ هَذَا - كَيْفَ ضَرَبُوا - أَدْلِكَ - ءَانْتُمْ - أَتَصْبِرُونَ - أَهْذَا - أَفَلَمْ - أَرَعَيْتَ - أَفَأَنْتَ أَمْ تَحْسِبَ - كَيْفَ - مَا الرَّحْمَنُ - أَنْسِجْدُ. كلها تدل على الاستفهام لأنَّه

تستعمل أداة الاستفهام، فالكلمات التي فيها أداة الاستفهام في السورة الفرقان هي ١٣ كلمة.

ج. النداء في سورة الفرقان

هو الدعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعوا ونحوه، وأدواته ثمان يعني يا و الممزة وأي و آي و آ و أيا و هيا و وا. فهو مailyi:

- ١) وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ يُلَيْتَنِي أَتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا (٢٧)

٢) يُوَيْلَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَخِذْ فُلَانًا خَيْلًا (٢٨)

٣) وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠)

إذا نظرت للبحثة بهذه الآية السابقة تقول إن الكلمات: يَأْتِيَنَّى - يُوَيْلَتَى - يَرَبٌ. كلها تدل على النداء لأنها تستعمل أداة النداء بحرف "يا"، فالكلمات التي فيها بأداة النداء في السورة الفرقان هي ٣ كلمة.

ح. التمني في سورة الفرقان

هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجو حصوله، و أدواته ثمان يعني ليت وهل ولعل ولو وحروف تخصيص (ألاً وهلاً) فهو مايلبي:

- ١) يَوْمَ لَيْتَنِي لَمْ أَتَخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨)

في هذه الآية في الكلام الإنساني الظليبي هي تشكل التمني يعني وضع

علامة بأداة التمني "ليت" في الكلمة "ليتني".

- ٢) وَلَوْ شِئْنَا لَبَعْثَنَا فِي كُلِّ قَرِيْةٍ نَّذِيرًا (٥١)

في هذه الآية في الكلام الإنسائي الظلي هي تشكل التمني يعني وضع

علامة بآدأة التمني "لَوْ" في الكلمة "لَوْ شِئْنَا".

- ٣) قُلْ مَا يَعِدُّونَ بِكُمْ رَبِّيْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً (٧٧)

في هذه الآية في الكلام الإنسائي الطليعى هي، تشكل التمنى يعني وضع

علامة بآدأة التمييز "لَهُ" في الكلمة "لَهُلَا".

إذا نظرت البحثة بهذه الآية السابق تقول إن الكلمات: يَلِيْتُنِي - لَيِّنِتُنِي - لَوْ شَيْئًا - لَوْلًا. كلها تدل على التمني لأنها تستعمل أداة التمني، فالكلمات التي فيها بأداة التمني في السورة الفرقان هي ٤ كلمة.

بـ. المبحث الثاني: أغراض الكلام الإنساني الظلي في سورة الفرقان

إن الكلمات في سورة الفرقان تأتي بنوع الكلام الإنسائي الطلبـي كما أشار إلى المبحث الأول من هذا الفصل، وأما أغراضه فتبيـنها الباحـثة فيما يلي:

١. الأمر في سورة الفرقان

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنساني الظليبي بصيغة فعل الأمر هو "قل" والمتكلم هو الله. أمر الله رسوله أن يقول للكافرين أن الله هو الذي أنزل القرآن. من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر الحقيقى.

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل الأمر هو "أُنْظِرْ" والمتكلّم هو الله. أمر الله رسوله. إن الكفار يوجهون اتهامات بأن رسول الله كاذب، من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر الحقيقى.

٣) لَا تَدْعُوا الِّيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا (١٤)

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي بصيغة فعل الأمر هو "ادعوا" والمتكلم هو الله. أمر الله إلى الكافرين. أي لا تدعوا اليوم ويلا واحدا، وادعوا ويلا كثيرا.^{٦٦} من هذه العبارة تشمل على معن الأمر الحقيقى. قلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ كَائِنَ لَهُمْ حَزَاءً وَمَصْبِرًا

(10)

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل الأمر هو "قُلْ" والمتكلّم هو الله. أمر الله رسوله، إن الجنة ستمنح فقط للعباد الذين يؤمنون بالله، من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير المُحقّقي للإرشاد.

٥) فَقُلْنَا اذْهَبْ إِلَى الْقَوْمَ الَّذِينَ كَنْبُوا بَايْتَنَا فَدَمَرْ نَاهُمْ تَدْمِيرًا (٣٦)

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي بصيغة فعل الأمر هو "اذهباً" والمتكلم هو الله. أمر الله إلى موسى وهارون. اذهبا إلى فرعون وقومه الذين كذبوا بآياتنا فامتثلا أمره وذهبوا إليهم فدعواهم إلى توحيد الله فكذبوا هما فأهللوكهم إهلاكا شديدا.^{٦٧} من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر المقصود بالمعنى المطلق.

٦) فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا (٥٢)

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي بصيغة فعل الأمر هو "جَاهِدٌ" والمتكلم هو الله. أمر الله رسوله. أي فلا تبع الكفار فيما يطالبونك به من مداهنتهم، وفيما يقدمونه من اقتراحات وجاهدهم بهذا القرآن المترّل عليك جهاداً عظيماً بالصبر على أذاهم وتحمل المشاق في دعوتهم.^{٦٨} من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر الحقيقى.

(٧) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَحْذَّلِي رَبِّهِ سَيِّلًا (٥٧)

^{٦٦} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. (دمشق: دار الفكرة ٢٠٠٩م) ص: ٣٣

٦٧ نفس المرجع ٧٠

٦٨ نفس المرجع ٩١

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل الأمر هو "قُلْ" والمتكلم هو الله. أمر الله رسوله، أَيُّ قُلْ أَيُّها الرسول لقومك : لا أطلب على هذا البلاغ وهذا الإنذار أجرا من أموالكم، وإنما أفعل ذلك ابتعاد وجه الله تعالى.^{٦٩} من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير الحقيقي للامتنان.

(٨) خَبِيرًا (٥٨) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبَعْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظليبي بصيغة فعل الأمر هو "توَكّلْ وسَبِّحْ" والمتكلم هو الله. أمر الله رسوله، أقني جميع أمورك على الله الحي الباقي الذي لا يموت أبداً ونرّهه مثنياً عليه سبحانه وكفى به بذنب عباده خبراً لا يخفى عليه منها شيء، وسيجازيهم عليها، فيقرن بين الحمد والتسبيح قائلاً: سبحان الله وبحمده.^{٧٠} من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير الحقيقي للدّوام.

٩) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسُلْطَانٌ بِهِ خَيْرًا (٥٩)

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل الأمر هو "فَسْأَلُ" والمتكلم هو الله. أمر الله رسوله أن ذلك الخالق هو عظيم الرحمة بكم فلا تتكلوا إلا عليه واستعلم أيها السامع من هو خبير به، عالم بعظيمته، فاتبعه واقتد به، من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير الحقيقى للإرشاد.

١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادُوهُ نُفُورًا (٦٠)

٦٩
نفس المرجع ١٠٢
٧٠
نفس المرجع ١٠٢

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل الأمر هو "اسْجُدُوا" والمتكلم هو الله. أمر الله إلى الكافرين، أي إذا طلب منهم السجود الرحمن الرحيم وعبادته وحده دون سواه.^{٧١} من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير الحقيقى للإرشاد.

(١١) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرُفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَاماً (٦٥)

في هذه الآية وحدت الباحثة الكلام الإنساني الظبي بصيغة فعل الأمر هو "اصْرِفْ" والمتكلم هو الناس. دعا الناس ربّه، لتبتهل إلى الله أبقي بعيد عن العذاب الحليم. من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير المُحْقِق للدّعاء.

(١٢) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنَا هُبٌ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرْسِنَا قُرَّةُ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَفَقِّهِنَ إِمَامًا (٧٤)

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنساني الظبي بصيغة فعل الأمر هو "هَبْ" والمتكلم هو الناس. دعا الناس ربّه، لتبتهل إلى الله من المنة عليه زوجته وأولاده من يكون قرة عين له لتقواه واستقامته على الحق. من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر غير الحقيقي للدعاء.

فُلْ مَا يَعْبُرُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً (٧٧) ١٣

في هذه الآية وجدت الباحثة الكلام الإنساني الظلي بصيغة فعل الأمر هو "قُلْ" والمتكلم هو الله. أمر الله إلى الكافرين، أن يخبرون الكافرين أن البشير لن يكون جميلاً إذا لم يصل. من هذه العبارة تشمل على معنى الأمر الحقيقي.

ب. النهي في سورة الفرقان

٧١ نفس المرجع ١٠٤

١٤. لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثِبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوهُمْ ثِبُورًا كَثِيرًا

ووجدت الباحثة في هذه الآية الكلام الإنسائي الظاهري بصيغة النهي هي "لَا تَدْعُوا" والمتكلم هو الله تعالى إلى رسوله، أن لا تطلب التحرر من التعذيب اليوم فقط بل إلى الأبد.^{٧٢} من هذه العبارة تشمل على معنى النهي غير الحقيقى للإرشاد.

٢. فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا (٥٢)

ووجدت الباحثة في هذه الآية الكلام الإنساني الطليبي بصيغة النهي هى "لَا تُطِعُ" والمتكلم هو الله تعالى إلى رسوله أي فلا تتبع الكفار فيما يدعونك إليه من مجامعة أو موافقة لآرائهم ومذاهبهم، وجاهدهم بكل سلاح مادي أو عقلي وهو القرآن جهادا شامل لا هواة فيه.^{٧٣} من هذه العبارة تشمل على معنى النهي غير الحقيقى للإرشاد.

ت. الاستفهام في سورة الفرقان

١) وَقَالُوا مَا لِهٗ الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (٧)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الطليبي بأداة الاستفهام "ما" والمستفهم هو المشركون بالنبي ما لهذا الذي يزعم أنه رسول الله من عند الله يأكل الطعام كما يأكل غيره من الناس، ويسير في الأسواق بحثا عن المعاش، هلا أنزل الله معه ملكا يكون رفيقه يصدقه ويساعده.^{٧٤} لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغى، وهو المجازى لطلب التحقيق.

(٢) اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرِبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا^(٩)

^{٧٢} وَهْبَةُ الزَّحِيلِيُّ، *التَّقْسِيرُ الْمُنِيرُ فِي الْعِقِيدَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَاجِ* (دِمْشَقُ: دَارُ الْفَكْرَةِ ٢٠٠٩م) ص: ٣٣

نفس المرجع ٩١

^{٧٤} وَهْبَةُ الزَّحِيلِيُّ، *التَّقْسِيرُ الْمُنَبِّرُ فِي الْعِقِيدَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَجِ*، (دَمْشِقٌ: دَارُ الْفَكْرَةِ ٢٠٠٩م) ص: ٢٣.

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظلي بأخذ الاستفهام "كيف" والمستفهم هو الله إلى رسول الله أي انظر كيف قالوا في حرقك يا محمد تلك الأقوال العجيبة، الحاربة لغرابتها مجرى الأمثال! وكيف اخترعوا تلك الصفات والأحوال الشاذة فضلوا بذلك عن المدى.^{٧٥} لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو الحقيقى لطلب التصور.

(٣) قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْحُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ كَائِنٌ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا (١٥)

٤) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ عَائِشُمْ أَضَلَّتُمْ عِبَادِيْ هُؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (١٧)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظلي بأخذ الاستفهام "أ" المستفهم هو الله إلى العبادة الكافرين فيقول للمعبودين تقريراً لعابديهم أنتم تعبد غيري، أم تعبدك بمحض إرادتها دون أي دعوة منك. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو المجازي لطلب التقرير.

٥) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصِيرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (٢٠)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظلي بآدأه الاستفهام "أ" والمستفهم هو الله إلى رسول الله فيقول أيها الرسول من المرسلين إلا الناس فلست بداعا من الرسل في ذلك، وبعضكم الناس لبعض اختبارا في

^{٧٥} محمد علي الصبوني، صيغة التفسير، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١م) ص: ٣٢٦

^{٧٦} وَهْبَةُ الزَّحْلِيُّ، التَّفْسِيرُ الْمُنْبِرُ فِي الْعِقَدَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَجِ. (دِمْشَقٌ: دارُ الْفَكْرَةِ ٢٠٠٩م) ص: ٣٣

الغنى والفقر والصحة والمرض بسبب هذا الاختلاف، أتصبرون على ما ابتليتم به فيشيكم الله على صبركم؟ وكان ربكم بصيراً من يصبر ومن لا يصبر، ومن يعصيه. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو المجازي والأمر.

٦) وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُسُورًا (٤٠)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظليبي بأداة الاستفهام "أ" والمستفهم هو الله إلى رسول الله فيقول أفلم يكونوا يشاهدوها؟ لا، بل كانوا لا يتوقعون بعثاً يحاسبون بعده. ثم حد درساً من العذاب الذي حل بالسكان لأنهم يرفضون الرسل وأمر الله. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو الحقيقى لطلب التصديق.

(٤١)) وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُنُّوا أَهْدَى الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (٧)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظلي بأدأه الاستفهام "أ" والمستفهم هو الله إلى رسول الله فيقولون على سبيل التنصيص والازدراء: أهذا المعمول من عند الله رسول إلينا؟. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو المجازى لطلب التهكم.

(٨) أَرْعِيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَىْهُ أَفَإِنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (٤٣)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنثائي الطليبي بأداة الاستفهام "أ" المستفهم هو الله إلى رسول الله فيقول أفانت تكون عليه حفيظا ترده إلى الإيمان، وتنبه من الكفر؟. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي الأول وهو المجازى لطلب التقرير والتعجب، والمعنى الثانى وهو المجازى لطلب ولإنكار.

٩) أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالَأَعْيَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
سَيِّلًا (٤٤)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظليبي بأداة الاستفهام "أَمْ" تكون مسبوقة بحمزه الاستفهام "أً" المستفهم هو الله إلى رسول الله أن أكثر الذين تدعوهם إلى توحيد الله وطاعته يسمعون سماع قبول أو يعقلون الحجج والبرهين، ليسوا إلا مثل الأنعام في السماع والتعقل والفهم، بل هم لا يعبدون الله. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو المجازي لطلب التسويف.

١٠) إِلَّمْ تَرَى إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظُّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دِلْيَلًا (٤)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظليبي بأداة الاستفهام "أ" و "كيف" المستفهم هو الله إلى ابن آدم أن إلى آثار خلق الله حين بسط الظل على وجه الأرض، ولو شاء أن يجعله كذلك ثم صيرنا الشمس دلالة عليه، يطول بها ويقصر. لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي الأول وهو المحازى لطلب التنبية على ضلال ومعنى الثاني وهو المحازى لطلب التعجب.

١١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ
نُفُورًا (٦٠)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة الكلام الإنسائي الظليبي بأداة الاستفهام "ما و أ" واستفهم الكافرون إلى رسول الله، أي من هو الرحمن؟ استفهموا عنه استفهام من يجهله وهم عالمون به وأي أنسجد لما تأمرنا

بالسجود له من غير أن نعرفه؟⁷⁷ لذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى البلاغي وهو المخازى لطلب التحقيق.

ث. النداء في سورة الفرقان

وَيَوْمَ يَعْصُمُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَنْخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧)
وَحَدَّتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَلَامُ الْإِنْشَائِيُّ الْطَّلِبِيُّ بِأَدَاءِ النَّدَاءِ "يَا"
وَهِيَ لَنَدَاءُ بَعِيدٍ فِي مَنَادِي قَرِيبٍ، كَافِرُ النَّدَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ الْكَافِرِينَ
الْأَسْفُ وَخِيَةُ أَمْلٍ لِعدَمِ اتِّبَاعِ تَعَالِيمِ رَسُولِ اللَّهِ، مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ تَشْمِلُ عَلَى
مَعْنَى الْجَازِيِّ النَّدَاءِ لِلنَّدِيَّةِ.

يُوَيْلَتِي لَيْسَتِي لَمْ أَتَخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨)
وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَلَامُ الْإِنْشائِيُّ الْطَّلِبِيُّ بِأَدَاءِ النَّدَاءِ "يَا"
وَهِيَ لِلنَّدَاءِ بَعِيدٌ فِي مَنَادِيِّ قَرِيبٍ، كَافِرُ النَّدَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ الْكَافِرِينَ
رَجُوعٌ مِنِ الْأَيَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي يَنْتَدِمُ عَلَيْهَا بَعْدِ الْوَثْنِيِّ كَصَدِيقٌ قَدْ تَبَعَهُ.
مِنْ هَذِهِ الْعَبَارَةِ تَشَمَّلُ عَلَيْيَ تَفْسِيرُ الْمَعْنَى الْمُجَازِيِّ لِلنَّدَاءِ.

وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبٌ إِنَّ قَوْمِي أَتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَلَامُ الْإِنْشَائِيُّ الْطَّلِبِيُّ بِأَدَاءِ النَّدَاءِ "يَا"
وَهِيَ لِلنَّدَاءِ بَعِيدٌ فِي مَنَادَى قَرِيبٍ، رَسُولُ اللَّهِ النَّدَاءُ إِلَى اللَّهِ إِنَّ قَوْمِي تَرَكُ
الْقُرْآنَ بِاسْتِمْرَارٍ وَتَجَاهِلِ الْقُرْآنَ لِلتَّضْحِيَةِ بِهِ وَلَيْسَ مَارَسْتَهُ. مِنْ هَذِهِ الْعَبَارَةِ
تَشْكِلُ عَلَيَّ مَعْنَى النَّدَاءِ الْمَحَازِيِّ لِلْإِغْرَاءِ.

ج. التمني في سورة الفرقان

(١) وَلَوْ شِئْنَا لَبَعْثَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا (٥١)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنسائي الطليبي بادأه التمني في الكلمة "لَوْ شِئْنَا" أي لو أردنا أن نبعث في كل قرية رسولاً منذراً

^{٧٧} محمد علي الصبوني، *صيغة التفسير*، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١م) ص: ٣٣٧

يُخوف الناس من عذاب أليم لفعلنا، ولكن بعثناك يا محمد إلى الثقلين: الجن والإنس، وإلي جميع أهل الأرض، وأمرناك أن تبلغهم هذا القرآن.^{٧٨} من هذه العبارة تشمل على معنى المحازية.

نُظِرَتُ الْبَاحِثَةُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْشَائِيَّ الْطَّلَبِيَّ بِأَدَاءِ
الْتَّمَنِيِّ فِي كَلْمَةِ "يَلِيقُنِي" أَيْ اتَّبَعَ الرَّسُولَ فِيمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، وَاتَّخَذَ
مَعَهُ طَرِيقًا إِلَى النَّجَاهَةِ.^{٧٩} مِنْ هَذِهِ الْعَبَارَةِ تَشَمَّلُ عَلَيْهِ مَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ.

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنسائي الطلي بادأة التمني في كلمة "لَيْتَنِي" أي صديقا حميا، أرداني اتباعه وصرفني عن الهدى، وعدل بي إلى طريقة الضلال، سواء في ذلك أبي بن خلف أو أمية بن خلف أو غيرهما.^{٨٠} من هذه العبارة تشمل على معنى الأصلية.

٤) قُلْ مَا يَعْبُرُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً (٧٧)
نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنساني الطليبي بأداة التمني في الكلمة "لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ" أنّ له عباداً يدعونه دعاء عبادة ودعاء مسألة لما بالى بكم فسوف يكون جزاء التكذيب ملازمًا لكم. من هذه العبارة تشمل على معنى المجازية.

^{٧٨} وَهْبَةُ الزَّحِيلِيُّ، *التَّقْسِيرُ الْمُنِيرُ فِي الْعِقِيدَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَاجِ* (دَمْشَقٌ: دَارُ الْفَكْرَةِ ٢٠٠٩م) ص: ٩١

٧٩
نَفْسُ الْمَرْجَعِ

٨٠ نفس المرجع

جدول الكلام الإنساني في سورة الفرقان

الرقم	الآية	الأشكل	المعنى	السبب
١.	<u>قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ</u> فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٦)	الأمر	معنى الحقيقى	أمر الله رسوله أن يقول للكافرين أن الله هو الذي أنزل القرآن
٢.	<u>أُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ</u> الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا (٩)	الأمر	معنى الحقيقى	أمر الله رسوله إن الكفار يوجهون اتهامات بأن رسول الله كاذب
٣.	لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ بُورًا وَاحِدًا <u>وَادْعُوْا بُورًا كَثِيرًا</u> (١٤)	الأمر	معنى الحقيقى	أمر الله إلى الكافرين لدعائه اليه
٤.	<u>قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ</u> الْخُلْدِ التَّيْ وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَرَاءً وَمَصِيرًا (١٥)	الأمر	معنى غير الحقيقى للإرشاد	أمر الله رسوله إن الجنة ستمنح فقط للعباده
٥.	فَقَلَّنَا <u>أَذْهَبَ</u> إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيْتَنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (٣٦)	الأمر	معنى الحقيقى	أمر الله إلى موسى وهارون اذهبوا إلى فرعون وقومه
٦.	فَلَا تُطِعْ <u>الْكُفَّارِ</u> إِنَّ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (٥٢)	الأمر	معنى الحقيقى	أمر الله رسوله بجاهدهم بالقرآن

أمر الله رسوله أن لا يسأل الأجر إلى الكافرين من الهدية	غير معنى الحقيقي للأمتحان	الأمر	<p>فُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَحَدَّلْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا (٥٧)</p>	٧.
أمر الله رسوله لتوكل وتسبيح إليه	غير معنى الحقيقي الدوام	الأمر	<p>وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفِيْ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (٥٨)</p>	٨.
أمر الله رسوله أن ذلك الخالق هو عظيم الرحمة	غير معنى الحقيقي للإرشاد	الأمر	<p>الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلَّمَ بِهِ خَبِيرًا (٥٩)</p>	٩.
أمر الله إلى الكافرين، أي إذا طلب منهم السجود للرحمي الرحيم وعبادته	غير معنى الحقيقي للإرشاد	الأمر	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (٦٠)</p>	١٠.
دعا الناس ربهم لتبتهل إلى الله أبقى بعيد عن العذاب الجحيم.	غير معنى الحقيقي للدعاء	الأمر	<p>وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرُفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥)</p>	١١.
دعا الناس ربهم لتبتهل إلى الله من	غير معنى الحقيقي	الأمر	<p>وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيْتَنَا قُرْةً</p>	١٢.

المنة عليه زوجته و أولاده من يكون قرة عين له لتقواه واستقامته على الحق.	للدعاء		أَعْيُنٌ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤)
أمر الله إلى الكافرين أن يخبرون الكافرين أن البشير لن يكون جميلاً إذا لم يصل.	معنى الحقيقي	الأمر	١٣ قُلْ مَا يَعْبُرُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً (٧٧)
النهى الله تعالى إلى رسوله، أن لا تطلب التحرر من التعذيب اليوم فقط بل إلى الأبد.	غير معنى الحقيقي للإرشاد	النهى	١٤ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبورًا كَثِيرًا (١٤)
النهى الله تعالى إلى رسوله لا تطع الكافرين حتى لا تتدخل	غير معنى الحقيقي للإرشاد	النهى	١٥ فَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَجَاهِدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (٥٢)
المستفهم المشركون بالنبي ما لهذا الذي يزعم أنه رسول الله	معنى المجازي لطلب التحقيق	الاستفهام	١٦ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

			مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا	
١٧	أُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا (٩)	الاستفهام لطلب التصور	معنى الحقيقي لطلب التصور	الاستفهام لطلب التهكم
١٨	قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا (١٥)	الاستفهام لطلب التهكم	معنى المجازى لطلب التهكم	الاستفهام لطلب التهكم
١٩	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ عَاهَتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هُؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلَّوْا السَّبِيلَ (١٧)	الاستفهام لطلب التهكم	معنى الجزى لطلب التهكم	الاستفهام لطلب التهكم
٢٠	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (٢٠)	الاستفهام والامر	معنى المجازى والامر	الاستفهام الاستفهام
٢١	وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيرَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا	الاستفهام لطلب التصديق	معنى الحقيقي لطلب التصديق	الاستفهام الاستفهام

يشاهدوها؟			يرجون نشوراً (٤٠)	
المستفهم هو الله إلى رسول الله فيقولون على سبيل التنقص والازدراء: أهذا المبouth من عند الله رسولا إلينا؟	معنى المجازى طلب التهكم	الاستفهام	٢٢ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (٤١)	
المستفهم هو الله إلى رسول الله فيقول أفأنت تكون عليه حفيظا ترده إلى الإيمان، وتنبه من الكفر؟	معنى المجازى طلب لتقدير والتعجب، والمعنى الثاني وهو المجازى طلب وللإنكار.	الاستفهام	٢٣ أَرَعَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَى هُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (٤٣)	
المستفهم هو الله إلى رسول الله أن أكثر الذين تدعوهם إلى توحيد الله	معنى المجازى طلب التسويب	الاستفهام	٤٤ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا (٤٤)	
المستفهم هو الله إلى ابن آدم أن إلى آثار خلق الله حين بسط الظل على وجه الأرض	معنى المجازى طلب التعجب	الاستفهام	٤٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (٤٥)	

٢٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا <u>الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا</u> تَأْمُرُنَا وَزَادُهُمْ نُفُورًا (٦٠)	الاستفهام	معنى المجازى	النداء	المستفهم الكافرون إلى رسول الله أن هم لا يعرفوه ولا يقرّبوا الرحمن الرحيم
٢٧	وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧)	النداء	معنى المجازى للندبه	معنى المجازى للندبه	كافر الندای إلى رسول الله أن الكافرين الأسف وخيبة أمل لعدم اتبع تعاليم رسول الله
٢٨	يَوْمَ لَيْتَنِي لَمْ أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨)	النداء	معنى المجازى للندبه	معنى المجازى للندبه	كافر الندای إلى رسول الله أن الكافرين رجوع من الأية السابقة التي ينتمد عليها بعد الوثني كصديق قد تبعه
٢٩	وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠)	النداء	معنى المجازى للإغراء	معنى المجازى	رسول الله الندای إلى الله إن قومى ترك القرآن باستمرار وتجاهل القرآن للتضحيه به

٣٢	وَيَوْمَ يَعْضُ الطَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَتَحَدَّثُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧)	التَّمْنِي	معنِي الْأَصْلِيَّةِ هي تشكل التمني يعني وضع علامه بأداة التمني "ليت"
٣٣	يَا وَيَلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَحَدَّثْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨)	التَّمْنِي	معنِي الْأَصْلِيَّةِ هي تشكل التمني يعني وضع علامه بأداة التمني "ليت"
٣٤	وَلَوْ شِئْنَا لَبَعْثَا فِي كُلِّ قَرَيْهٖ نَذِيرًا (٥١)	التَّمْنِي	معنِي الْمَحَازِيَّةِ هي تشكل التمني يعني وضع علامه بأداة التمني "لو"

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة في الكلام الإنساني الظلي وأغراضه في سورة الفرقان أرادت أن تأخذ الاستنباط ما يلي:

١. أنواع الكلام الإنسائي الطليبي في سورة الفرقان تتكون من خمسة أنواع وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني، والأمر ١٣ كلمة، والنهى ٢ كلمة، والاستفهام ١٠ كلمة، والنداء ٣ كلمة، والتمني ٥ كلمة.
 ٢. أغراض الكلام الإنسائي الطليبي في سورة الفرقان تتكون من خمسة أنواع وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني : للأمر أغراض حقيقة ٦ كلمات، وأغراض غير حقيقي ٧ كلمات أي الإرشاد ٣ كلمات، الدعاء ٢ كلمات، الامتنان كلام واحد، الدوام كلامان. وللنهاي أغراض غير حقيقي للإرشاد كلامان، ولاستفهام أغراض حقيقة كلامان، وأغراض مجازية ١١ كلمات أي التحبير ٣ كلمات، والتهكم ٣ كلاما، والأمر كلام واحد، والإنكار كلامان، والتسويب كلام واحد، والتعجب كلامان، وللنداء أغراض مجازية ٣ كلمات، وللتمني أغراض بمعنى الأصلية هي كلامان ومعنى مجازية هي كلامان.

ب. الاقتراح

الحمد لله رب العالمين، قد تم البحث التكميلي بعون الله سبحانه وتعالى
وتوفيقه. وترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعاً لمن قرأه ومن يستفيد منه،
وكل من ساهم في إتمامه. اعتقدت الباحثة أن هذا البحث ما زال بعيد عن
الكمال، وكذا لا يخلو عن النقائص، فلذلك ترجو من القراء أن يتذكروا بقدمي
الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البنائية.

وأخيراً أرادت الباحثة أن تفضل شكرها لمن يعين في كتابتها من الأساتيذ والزملاء، وخاصة على الذي يشرف الباحثة ويعطى اهتمامه في إتمام كتابة هذا البحث جزاهم الله أحسن الجزاء آمين.

المراجع

المراجع العربية

القطان، متّاع. في علوم القرآن. المهدية، سورابايا، ١٩٧٣م.

المرغبي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعنى البديع. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية،
مجهول السنة.

العزيز، عبد. *البلاغة الميسرة*. دار ابن حزم، بيروت لبنا، مجهول سنة.

عبد، أمين الغني. *الكافي في البلاغة*. دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مجهول سنة.

ياسين، محمد. حسن الصياغة. المكتبة البركة، معهد العلوم الشرقية، مجهول سنة.

الجارم، على و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعنى البديع. سورايا: المدية، ١٩٦١م.

مصطفى، أحمد المراغي. تفسير المراغي الجزء الثامن عشر. شركة مكتبة ومطبعة
مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٤٦م.

الر حيلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد العاشر. دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٥م

الصابوني، محمد علي. صفوۃ التفسیر: تفسیر للقرآن الکریم، دار الفکر، ، لبنان
٢٠١٠ م

محمد، حلال الدين محمد بن أحمد المحلي. تفسير الجلالين. دار الكتب العلمية، لبنان.

باحميد، أحمد لسانس اداب. درس البلاغة العربية. PT.Raja Grafindo Persad: Jakarta

القزويني، الخطيب. الإضاح في البلاغة، بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨

المراجع الأجنبية

- musyafa'ah, Sauqiyah DKK. *Study Al-Qur'an*. Surabaya: UINSA Press, ٢٠١٣.

Zuhdi , Achmad DKK. *Study Al-Qur'an*. Surabaya: UINSA Press, ٢٠١٦.

Sahid. 'Ulumul Al-Qur'an. pustaka idea, ٢٠١٦.

Muhsin, Wahab. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, Angkasa, Bandung: ١٩٩١.

Sugiono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٧.

Yasin , Robit Hasyimi. المكنون في جداول ولوحات, Kebon Jambu: Yayasan Tunas Pertiwi, ٢٠٠٧.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨.

Subagyo,Joko. *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤.

Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*, jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥

Sugono, Dendy, *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa, ٢٠٠٨.